الاستعداد المدرسي لدى طفل التربية التحضيرية

Educational preparation for a kindergarten child

منصوري صافية[1]، بزراوي نور الهدى[2]

[1] جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)، sa.bil@hotmail.com

[2] جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)، nourelhouda.bezraoui@univ-tlemcen.dz

تاريخ الإرسال: 2022-10-26 **تاريخ القبول:** 2022-12-21 **تاريخ النشر:** 2022-12-31

ملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار أثر التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية على قدرة الاستعداد المدرسي للطفل، من خلال دراسة مقارنة لمجموعتين من الأطفال، المجموعة الملتحقة بالتربية التحضيرية والأخرى الغير ملتحقة بها،باستخدام المنهج الوصفي الإحصائي وبالاعتماد على اختبار الاستعداد المدرسي لأطفال الحضانة والروضة المعد من الدكتور أحمد أحمد عواد، والذي طبق على عينة عدد أفرادها 120 طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة الملتحقة بالتربية التحضيرية تضم 60 طفل و طفلة، والمجموعة الغير ملتحقة بالتربية التحضيرية وتضم أيضا 60 طفلا وطفلة، وبعد تحليل البيانات والاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية خلصت الدراسة إلى نتيجة أن الأطفال الملتحقين بالتربية التحضيرية يتميزون بمستوى استعداد مدرسي مرتفع، والأطفال الغير ملتحقين بالتربية التحضيرية يتميزون بمستوى استعداد مدرسي دون التوسط، بالإضافة إلى التحصل على نتيجة وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الملتحقين بالتربية التحضيرية والغير ملتحقين بها.

الكلمات المفتاحية: الاستعداد المدرسي،التربية التحضيرية، طفل ما قبل المدرسة، مرحلة ما قبل التمدرس.

Abstract : The current study aims to show the affects of the preschool kindergarten on the educational preparation of the child, by analyzing a comparison between two groups of children: one enrolled in kindergarten, and the other did not; by using the descriptive statistical approach and relying on the educational preparation test for nursery children provided by Dr. Ahmed Ahmed Awaad, which was tested on a sample of 120 boys and girls divided to two groups: 60 children joined kindergarten, and the rest did not. After analyzing the data and using the social sciences statistical pack program, the results showed that the kindergarten children have a high educational preparation level, while the children that did not join it have less then average level, in addition to obtaining statistical differences between the two groups.

المؤلف المرسل: منصوري صافية، **الإيميل**: sa.bil@hotmail.com

1- مقدمة:

تتعدد مراحل حياة الفرد وتختلف، وهذا ابتداء من مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة جوهرية تحتاج إلى اهتمام كبير وواسع لكل مستوياتها(المبكرة والوسطى والمتأخرة)، والتي نجد ضمنها مرحلة ما قبل التمدرس وتظهر أهميتها في بناء وتطوير قدرات الطفل المختلفة والمتنوعة منها النفسية والاجتماعية والمدرسية أيضا، وعلى ضوء هذا أصبحت المجتمعات تهتم من خلال توفير برامج تعليمية وتربوية خاصة تتمشى ومتطلبات الطفل وحاجاته من أجل تحقيق التوازن النفسي وتكوين شخصية سوية والذي يسمح له بتكيف اجتماعي و استعداد مدرسي أيضا، فقد تم وضع مستويات تعليمية مناسبة و أولها مرحلة التربية التحضيرية والتي تسعى من خلال برامجها بالاعتناء بالطفل واكتشاف قدراته وإبرازها وتنميتها بهدف تكوين اتجاه ايجابي نحو المجتمع عامة والمدرسة خاصة وتحقيق استعداد مدرسي كذلك.

2- الإشكالية:

نظرا للتطورات والتغيرات التي تحدث في مجتمعاتنا وما تتبعها من ضغوطات خصوصا على الأسرة، ونظرا للأهمية البالغة لمرحلة الطفولة و بالخصوص مرحلة ما قبل التمدرس، فقد أنشأت مؤسسات تسعى للاهتمام بالطفل في هذه المرحلة من مختلف الجوانب، بما فيه الجانب المدرسي والتي تعرف بمؤسسات التربية التحضيرية بمختلف تسمياتها(الروضة، رياض الأطفال، مؤسسات ما قبل المدرسة...)، فهي تلك المؤسسات التي تستقبل الأطفال قبل سن التمدرس والتي تضع أهداف لتصل إلى إعداد الطفل وتكييفه في مختلف أوساط المجتمع بما فيه الوسط المدرسي، وهاذا ما حاولنا البحث عنه في الدراسة الحالية من خلال معرفة العلاقة الموجودة بين التربية التحضيرية والاستعداد المدرسي ودرجة الأثر بينهما.

وقد تلخص هذا في طرح إشكالية :

هل للتربية التحضيرية أثر في اكتساب الطفل لقدرة الاستعداد المدرسي ؟ ونجد بعض الأسئلة المتفرعة :

- ما هو مستوى الاستعداد المدرسي للطفل المتلقي للتربية التحضيرية؟
- ما هو مستوى الاستعداد المدرسي للطفل الغير متلقي للتربية التحضيرية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الاستعداد المدرسي بين الطفل المتلقي للتربية التحضيرية والطفل الغير متلقي للتربية التحضيرية؟

3- الفرضيات:

نجد الفرضية العامة والمتمثلة في :

للتربية التحضيرية أثر على مستوى الاستعداد المدرسي للطفل.

أما الفرضيات الفرعية فتتمثل في:

يتميز مستوى الاستعداد المدرسي للطفل المتلقي للتربية التحضيرية باستعداد مدرسي مرتفع، و فوق المتوسط،و المتوسط.

يتميز مستوى الاستعداد المدرسي للطفل الغير متلقي للتربية التحضيرية باستعداد مدرسي دون المتوسط، ومنخفض.

يوجد فرق في مستوى الاستعداد المدرسي بين الطفل المتلقي للتربية التحضيرية والغير متلقي لها.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في معرف العلاقة الموجودة بين التربية التحضيرية والاستعداد المدرسي من جهة وفي معرفة درجة تأثير التربية التحضيرية على مستوى الاستعداد المدرسي للطفل من جهة أخرى.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الرفع من مستوى الاستعداد المدرسي للطفل وذلك من أجل ضمان نجاحه في مسيرته الدراسية والعلمية، خصوصا إذا كانت للتربية التحضيرية دورا إيجابيا، وأيضا لتأكيد فكرة أن للتربية التحضيرية أهدافا تعليمية تسمح للطفل من اكتساب قدرات متعددة ومن بينها قدرة الاستعداد المدرسي والتي تعمل على مساعدة الطفل لمواصلة مسيرته الدراسية من جهة ومساعدة أسرته أيضا التي

تسعى دائما للبحث عن والوسائل والطرق لتمكن طفلها من حصوله على تمدرس بشكل سليم وتعليم جيد.

6- التعريفات الإجرائية:

التربية التحضيرية: وهي تلك التربية التي خصصت للأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي للالتحاق بالمدرسة، فهي تسبق ست سنوات والمجودة على مستوى المدرسة الابتدائية الجزائرية، وتتضمن برنامج خاص بها.

الاستعداد المدرسي:

هو قدرة الطفل على التعلم بسرعة وسهولة ووصوله إلى مستوى عال من المهارة في مجال محدد. (الظفيري، 2015، صفحة 215)

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الاستعداد المدرسي لأطفال الحضانة والروضة المعد من طرف أحمد أحمد عواد المستخدم في الدراسة الحالية.

مرحلة الطفولة المبكرة:

يعرفها محمد مرسي (مرسي، 2010، صفحة 21) بأنها المرحلة العمرية التي تتراوح بين 4 و6 سنوات، ويطلق عليها مرحلة ما قبل التمدرس،وهي المرحلة التي يطرأ عليها تغييرات نمائية مختلفة في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية.

طفل ماقبل المدرسة:

وهو الطفل الذي لم يدخل المدرسة ولم يصل إلى السن الذي يسمح له بذلك، ويعتمد على والديه ومحيط في تطوير قدراته واكتسابه معرف جديد، ويمتد من الولادة إلى أن يصل إلى السن القانوني للتمدرس.

7- الإطار النظري للدراسة:

7-1- الاستعداد المدرسي:

يشير مفهوم الاستعداد إلى القدرة الممكنة أو الأداء المتوقع الذي يصل إليه الفرد والذي يمكن إلى أساسه التنبؤ بالقدرة المستقبلية للقيام بعمل أو تحمل المسؤولية أو التحصيل، وإذا اكتسب الفرد تدريبا بالنسبة لاستعداد من الاستعدادات صار الاستعداد قدرة.(J.West, 2000, p. 544)

أما الاستعداد المدرسي يشير إل قدرة الطفل على الانتقال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية بشكل ناجح في إطار سياق اجتماعي معين، وان يكون الطفل معدا لكي يألف ما تقدمه المدرسة له من خبرات أكاديمية مختلفة وان يتجاوز ما يمكن أن يصادفه من مشكلات، مما يؤهله لتحقيق التوافق والنجاح الأكاديمي. (العشرى، 2013، صفحة 105)

7-2- مظاهر الاستعداد المدرسي:

يظهر الاستعداد المدرسي على شكل مظاهر تتمثل في:

- القدرة على الانتباه والمثابرة.
- القدرة على التعاون مع الأطفال الآخرين في تأدية النشاطات المدرسية.
- إتباع التعليمات اللفظية..
- الاتزان الانفعالي في علاقته مع الآخرين والراشدين.
- الثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الآخرين.
- الرغبة في الاكتشاف والتعلم.
- الاستمتاع بالنجاح في تأدية الأعمال المدرسية. (صالح، 2014، صفحة 56)

7-3- أهمية معرفة الاستعداد المدرسي للطفل: يفيد في:

- دراسة الطفل ومعرفته معرفة موضوعية.
- تقديم خدمات التوجيه التربوي.
- استغلال القدرات التي تكون فيها قابلية لتعلم مهارة معينة.
- اكتشاف المهارات الأساسية المختلفة بسهولة ويسر في المراحل التعليمية اللاحقة. (اليونسيف، 2014، الصفحات 16-17)

8- التربية التحضيرية:

تعرف على أنها تلك التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي للالتحاق بالمدرسة، وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة،وتسمح لهم بتنمية إمكاناتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة. (الوطنية، 2008، صفحة 4)

فالتربية التحضيرية بمفهومها القانوني هي المرحلة الخيرة للتربية ما قبل المدرسة، والتي تحضر الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات من اجل التمدرس الفعلي. (سناوي، 2015، صفحة 144)

وتشير المادة 39 من النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية 2008 إلى أهداف محددة تتمثل في:

- العمل على تفتح شخصية الطفل بفضل أنشطة اللعب التربوي
- العمل على توعيتهم بكيانهم الجسمي عن طريق اللعب واكتشاف المهارات الحسية والحركية.
- تطوير مهاراتهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة من اللعب.
- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في جميع المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ومراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات النمائية.
- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي لاجتماعية.
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصية سوية قادرة على تلبيته مطالبه ومطالب المجتمع.

- الانتقال والابتعاد التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية واجتماعية مع المربيين والزملاء وممراسة أنشطة التعلم التي تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه في مختلف المجالات. (للمناهج، 2004، صفحة 16)

9- الإجراءات المنهجية للدراسة :

9-1- منهج الدراسة: لإتمام مختلف إجراءات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإحصائي و هو المناسب للدراسة.

9-2- محددات الدراسة:

9-2-1- الحدود البشرية:

تمثل عينة الدراسة في 120 طفل وطفلة في سن الخمس سنوات، مقسمة ضمن مجموعتين، إحداهما تضم 60 طفل وطفل وقد تلقوا التربية التحضيرية لمدة ستة أشهر،وأخرى تتكون من 60 طفل وطفلة أيضا لأم يتلقوا التربية التحضيرية.

9-2-2- الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة معايرة مقياس الاستعداد المدرسي على العينة المتكونة من المجموعتين والمقارنة بينهما.

9-2-3-الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على مستوى 3 مدارس ابتدائية لولاية تلمسان في قسم مستوى التربية التحضيرية من جهة ومن جهة أخرى أجريت على مستوى أماكن مختلفة مناسبة.

9-3- أدوات الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة تم الاعتماد على تطبيق اختبار الاستعداد المدرسي لأطفال الحضانة والروضة والمعد من طرف أحمد أحمد عواد، والذي يهدف إلى الكشف عن مدى الاستعداد المدرسي للطفل في مرحلتي

الحضانة والروضة، و يشمل على كراسة التعليمات من جهة وعلى 7 بطاقات من جهة أخرى يعين استخدامها على الكشف عن مدى الاستعداد المدرسي في جوانب مختلفة:

- التعرف على الأوان. – التعرف على الأشكال.– وصف الصورة، وتحديد الموضع.– إدراك العلاقات المكانية. – التعرف على الأعداد.– معرفة قدرة الطفل على العد. –التعرف على الحروف الهجائية.

بالإضافة إلى بعض المواد الاختيارية الأخرى التي تقيس قدرة الطفل على نسخ الأشكال والاستعداد للكتابة، أو متطلبات الأداء الكتابي في الموقف التعليمي.

وتتمثل الجوانب في شكل اختبارات فرعية:

- الاختبار الفرعي الأول: التعرف على الأوان والأشكال ونسخ الأشكال.
- الاختبار الفرعي الثاني: وصف الصورة وتحديد الموضع وإدراك العلاقات المكانية.
- الاختبار الفرعي الثالث: التعرف على الأرقام والعد.
- الاختبار الفرعي الرابع التعرف على الحروف الهجائية و الكتابة.
- ومن كل ذلك يمكن التحصل على استخلاص درجة الاستعداد المدرسي بصورة عامة والتي تتمثل في المحصلة الكلية لأداء الطفل في هذه الاختبارات الفرعية جميعا.
- يطبق الاختبار بصورة فردية وفي مكان مناسب باستخدام البطاقات الاختبارية والاستعانة بكراسة التعليمات المصاحبة، للحصول على درجات للاستعداد المدرسي وتحويليها إلى مستويات خاصة به تتمثل في : مستوى استعداد مدرسي، ومستوى استعداد مدرسي فوق المتوسط ،استعداد مدرسي المتوسط، استعداد مدرسي دون المتوسط واستعداد مدرسي منخفض (عواد، 1999، الصفحات 8-9)

كما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أجل وضع المقارنة والتحقق من الفرضيات.

10- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

10-1- العرض:

بعد ما تمت المعايرة بمقياس الاستعدادات على عينة التقنين تم التوصل على طريقة التصحيح الموضحة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (1) يوضح مستويات مقياس الاستعدادات

مستوى الاستعدادات	مجال الدرجات
استعداد منخفض	أقل من 25
استعداد دون المتوسط	35-26
استعداد متوسط	45-36
استعداد فوق المتوسط	55-46
استعداد مرتفع	أكثر من 55

الجدول رقم (2) يوضح مجال الدرجات المعيارية لعينة التقنين

المستوى	الدرجة التائية	الدرجة المعيارية الزائية	الدرجة الكلية الخام
استعداد منخفض	34.73 -27.95	-2.20/ -1.25	25 -15
استعداد دون المتوسط	35,40- 41,50	-1,45977/ -0,85028	35-26
استعداد متوسط	42,85/ 47,59	-0 ,24079 - 0,71483/	45-36
استعداد فوق المتوسط	48,95/55,72	0,57187 / 0. - ,10534	55-46

أكثر من 55	0,6395 / 1,31680	55,72/ 63,17	استعداد مرتفع

التحقق من طبيعة التوزيع:

جدول رقم (3):جدول يمثل قيمة الدلالة

الاستعداد الدراسي	طبيعة المتعلم	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov[a]		
		مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة الاختبار
	درس	0,004	60	0,938	0,047	60	0,115
	لم يدرس	0,016	60	0,950	0,200*	60	0,090

من خلال قيم الجدول أعلاه الممثلة في قيمة كل من اختبار Shapiro-Wilk واختبار Kolmogorov-Smirnov نلاحظ ان قيمة مستوى الدلالة للاختبار الأول هي 0.01 وقيمة مستوى الدلالة للاختبار الثاني هي 0.04 وكلهما أقل من 0.05 وهذا ما يدل أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وهذا ما يجعلنا نقوم بالمعالجة الإحصائية لدراستنا من خلال الأساليب الإحصائية اللابارمترية.

الإجابة على التساؤل الأول :

والذي نص على ما يلي:ما مستوى الاستعداد المدرسي لدى أطفال المشاركين في الدراسة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية، لاستجابات الأطفال المشاركين في الدراسة وقمنا بمقارنتها بالتكرارات المتوقعة بواسطة اختبار كاف مربع، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مستويات الاستعداد المدرسي للأطفال المشاركين في الدراسة

مستوى الاستعداد	التكرارات	النسبة المئوية %	قيمة كا^2 مربع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
منخفض	20	%16.7	7.083	4	0.132
دون متوسط	25	%20.8			
متوسط	20	%16.7			
فوق الوسط	20	%16.7			
مرتفع	35	%29.1			
المجموع	120	%100			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الاستعداد للأطفال المشاركين في الدراسة كانت متقاربة فيما بينها بحيث نجد نسبة 29.1%لديهم نسبة استعداد مرتفعة، ونسبة 20.8 %لديهم استعداد دون متوسط، في حين نجد نسبة 16.7 كانت% لديهم استعداد متوسط ، واستعداد فوق المتوسط ، واستعداد منخفض.

وبلغت قيمة اختبار كا^2 7.08 عند مستوى دلالة أقل من 0.132 وهذا يدل عدم وجود فروق لصالح مستوى معين.

الإجابة على التساؤل الثاني:

ما مستوى الاستعداد المدرسي للأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية؟

الجدول رقم (5):مستوى الاستعداد المدرسي للأطفال الذي تلقوا التربية التحضيرية

مستوى الاستعداد	**التكرارات**	**النسبة المئوية %**	**قيمة كا^2 مربع**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
منخفض	00	%00			

دون متوسط	00	%00	22.50	4	0.001
متوسط	5	%8.3			
فوق الوسط	20	%33.3			
مرتفع	35	58.4%			
المجموع	60	100%			

من خلال قيم الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة 58.4% الأطفال المشاركين في الدراسة الذين تلقوا تربية تحضيرية لديهم مستوى مرتفع، ونسبة 33.3 %لديهم استعداد مدرسي فوق المتوسط في حين نسبة 8.3% لديهم مستوى متوسط .

وبلغت قيمة اختبار كا^2 22.50 عند مستوى دلالة أقل من 0. 001 وهو مستوى أقل من 0.01 يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المستوى مرتفع.

بمعنى أن الأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية لديهم مستوى استعداد مدرسي مرتفع.

الإجابة على التساؤل الثالث:

مامستوى الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الدين لم يتلقوا التربية التحضيرية؟

الجدول رقم (6): مستوى الاستعداد المدرسي للأطفال الذي لم يتلقوا التربية التحضيرية

مستوى الاستعداد	التكرارات	النسبة المئوية %	قيمة كا^2 مربع	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
منخفض	**20**	**%33.3**	**2.5**	**4**	**0.287**
دون متوسط	**25**	**%41.6**			
متوسط	**15**	**%25**			
فوق الوسط	**00**	**00%**			
مرتفع	**00**	**00%**			
المجموع	**60**	**100%**			

من خلال قيم الجدول أعلاه نلاحظ بأن نسبة33.3 % الأطفال المشاركين في الدراسة الذين لم يتلقوا تربية تحضيرية لديهم مستوى منخفض، ونسبة 41.6 %لديهم استعداد مدرسي دون المتوسط في حين نسبة 25% لديهم مستوى متوسط .

وبلغت قيمة اختبار كا2.4^2 عند مستوى دلالة أقل من 0.287 وهو مستوى أكبر من 0.05 يدل عدم وجود فروق دالة إحصائيا لصالح أي مستوى ، ولكن يمكن الاستخلاص بأن مستوى الاستعداد الذين لم يتلقوا التربية التحضيرية هو مستوى دون المتوسط.

10-2-مناقشة نتائج الدراسة:

يوجد فرق في مستوى الاستعداد المدرسي بين الطفل المتلقي للتربية التحضيرية والغير متلقي لها .

والتي نصت على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين تلقوا تربية تحضرية والأطفال الذين لم يتلقوا في مستوى الاستعداد المدرسي"

ولغرض التعرف على دلالة الفروق الإحصائية، قامت الباحث بحساب اختبار مان ويتني للمقارنة بين مستويات الاستعداد المدرسي بين الأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية والأطفال الدين لم يتلقوا.

الجدول رقم (7) يوضح قيمة اختبار مان ويتني

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	قيمة مان ويتني U	مستوى الدلالة
درسوا	60	90.50	5430	- 9.451. 0	0.001	0.0001
لم يدرسوا	60	30.5	1830			

من خلال قيم الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة اختبار مان ويتني 0.001 عند مستوى دلالة 0.0001 هو مستوى دلالة أقل من 0.05 وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا في الاستعداد المدرسي لصالح الذين تلقوا التربية التحضيرية .

وللتوضيح أكثر سنقوم بعرض الجدول المتقاطع الذين يوضح مستويات الاستعداد المدرسي للدين تلقوا التربية التحضيرية والذين لم يتلقوا.

الجدول رقم(8) يوضح الجداول المتقاطعة لمستويات الاستعداد المدرسي

الأفراد	مستويات								المجموع	
	منخفض		دون الوسط		متوسط		فوق المتوسط		مرتفع	
الذين تلقوا	0	%0	0	%0	5	8.3%	20	33.3%	35	58.4%	60	%100
الذين لم يتلقو	20	%33.3	25	%41.7	15	%25	0	%0	0	0%	60	100%

من خلال قيم الجدول أعلاه نلاحظ وجود فروق كبيرة في مستويات الاستعداد المدرسي بين الذين تلقوا التربية التحضرية والذين لم يتلقوا التربية التحضيرية.

من خلال ما تم عرضه نتوصل إلى الاستنتاج العام بحيث نستخلص أن هذه الدراسة توصلت إلى:

- مستوى الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية هو مستوى مرتفع.
- مستوى الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الذين لم بتلقوا التربية التحضيرية هو مستوى دون المتوسط.
- وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية والأطفال الذين لم يتلقوا التربية التحضيرية في مستوى الاستعداد المدرسي لصالح الأطفال الذين تلقوا التربية التحضيرية.

فهاذا يدل على ضرورة اكتساب الطفل استعدادا مدرسيا من جهة ومن جهة أخرى على تهيئة بيئة مناسبة تساعده لذلك،فعندما يصبح الطفل مستعدا للالتحاق بالمدرسة فمن المتوقع أن يحقق نجاحا فيها، فبما أن

الاستعداد المدرسي يعد قدرة الطفل على الانتقال من مرحلة التربية التحضيرية إلى المرحلة الدراسية فهذا يدل على أن لفترة التربية التحضيرية تأثير وعلاقة في ذلك وهاذا ما لاحظناه في النتائج المستخلصة من الدراسة.

فقد أظهر واهتم المربون وعلماء النفس بمفهوم الاستعداد المدرسي، فيرى منهم أن الاستعداد المدرسي هو وصول الطفل إلى عمر زمني يسمح له بالدخول في خبرة والنجاح فيها، فيعتقدون ان ست سنوات تسمح للطفل بالالتحاق بالمدرسة وبالصف الأول ابتدائي، والنجاح في المهارات التعلمية المتعددة، أي ينبغي أن يتاح للطفل الوقت والحرية ليتعلموا وفق معدل نموهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى البعض أن الاستعداد المدرسي مرتبط بالعمر العقلي وبمستوى ذكاء الطفل، وفي دراسة أيضا أبرزت أن الاستعداد المدرسي مرتبط بالعامل الوراثي وهو متغير من طفل لآخر ، بالإضافة إلى تدخل عوامل متعددة كالعوامل الجسمية والفيزيولوجية، والاجتماعية وغيرها... (الكندي، صفحة 9) ، وبما أن الاستعداد المدرسي يعد كونا هاما في حياة الطفل والذي يظهر في مرحلة التحاقه بالطفل وإلى جانب الدراسات السابقة الذكر، فقد تم البحث في هذه الدراسة من اجل البحث عن فرضية أخرى للعوامل المؤثرة في الاستعداد المدرسي وهي إضافة عامل التربية التحضيرية والتي لاحظنا من خلال النتائج أنها تؤثر في اكتساب الطفل لقدرة الاستعداد المدرسي.

خاتمة

من خلال ما تمت دراسته والإشارة إليه في كل محتويات الدراسة، فقد تبين أن الاستعداد المدرسي والتربية التحضيرية عاملان مرتبطان، فنجد من الأهداف المسطرة للتربية التحضيرية هي اكتساب استعداد مدرسي والذي نستخلصه من كل الأهداف المسطرة للتربية التحضيرية،وهذا هو ما تم التوصل إلي كنتيجة والتي ظهرت في النتائج التطبيقية للدراسة، لهذا لابد من وجود تربية تحضيرية مسطرة وفق مناهج تربوية مناسبة

لقدرات الطفل واستعداداته حتى يكتسب استعدادا مدرسيا يساعده على مواصلة حياته الاجتماعية والدراسية.

المراجع

J.West, K. E.-H. (2000). *America's Kindergartners:finding from the Early childhoom Longitudinal study,Kindergaethen class of 1998-99,fall 1998.* Washington: DC:U.S.Departement of education ,National Center for educatin statistics.

أحمد أحمد عواد. (1999). *اختبار الاستعداد المدرسي لأطفال الحضانة والروضة –كراسة تعليمات– .* القاهرة، مصر : دار الفكر العربي .

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة اليونسيف. (2014). تقويم الاستعداد للدراسة لدى أطفال الروضة بمحافظة أسيوط سوهاج،وقنا. *قسم البحوث،تطوير منظومة التعليم برياض الأطفال،مصر* ، 16-17.

إيناس فاروق رمضان العشرى. (2013). استخدام بطارية تقييم التنظيم الذاتي لطفل ما قبل المدرسة (PSRA) للتنبؤ باستعداد الطفل للمدرسة الابتدائية. *مجلة الطفولة العدد 14، الصفحة 101:155* ، 105.

عبد الرحمان إسماعيل صالح. (2014). *فنتيات وأساليب العملية الارشادية.* عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

كريمة علاق،فاطمة سناوي. (2015). التفكير الابتكاري لدى تلاميذة التربية التحضيرية(دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيريبمدينة غلزان. *مجلة العلوم النفسية والتربوية ،المجلد 1،الصفحة 139-168* .

محمد السعيد مرسي. (2010). *كل شيء عن طفل ما قبل المدرسة.* القاهرة: قطر الندى للنشر والتوزيع.

مروج عادل خالف الكندي. *الاستعداد المدرسي وعلاقته بالنضج الانفعالي لدى أطفال الرياض.*

نواف متعب الظفيري. (2015). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر تنبؤ لصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، جامعة طيبة،المجلد10،العدد2،ص222:211* ، 215.

وزارة التربية الوطنية. (2008). *مناهج التربية التحضيرية.* الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.

وزارة التربية الوطنية، اللجنة الولائية للمناهج. (2004). *مناهج التربية التحضيرية.* الجزائر.